سبتمبر 2022

الأطفال لديهم حقوق



اتفاقية حقوق الطفل هي معاهدةٌ دولية تتناول حقوق الطفل. وكُتبت الاتفاقية من قِبل الأمم المتحدة. الأمم المتحدة هي منظمة تعمل من أجل السلام وحقوق الإنسان. وجميع البلاد في العالم تقريبًا أعضاءٌ بها.

تنطبق حقوق الطفل في ألمانيا وفي كل دول العالم تقريبًا!

لماذا تعتبر حقوق الطفل مهمة؟

تنطبق حقوق الإنسان العامة أيضًا على الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، فالأطفال لديهم حقوق خاصة نظرًا لأنهم صغار. تسري حقوق الأطفال على كل من تقل أعمارهم عن 18 عامًا. وتبقى الحقوق مكفولة حتى ينمو كل طفل بصحة جيدة وبسعادة.

الأطفال أشخاصٌ مستقلون. فهم متساوون مع الكبار. يجب على الآباء دعم أطفالهم في التمتع بحقوقهم كأطفال.

المبادئ العامة:[1]

1. جميع الأطفال يتمتعون بالحقوق نفسها. وتنطبق هذه الحقوق بغض النظر عن أي قضايا أخرى، مثل الأصل أو الجنس أو الإعاقة أو الممتلكات أو الفقر، إلخ.

2. الأمر الذي يصب في مصلحة الطفل بأفضل ما يُمكن هو الشيء الصحيح الذي ينطبق. والقرارات التي تؤثر على الطفل يجب أن تستند دائمًا إلى تحقيق أفضل مصلحة له.

3. الهدف المهم من وراء ذلك يكمن في أن ينمو الطفل بأفضل صورة ممكنة. ويجب أن يتمتع جميع الأطفال بفرص متساوية. ومن ثمّ، تجب تسوية أي مساوئ يتعرضون لها في وقت مبكر.

4. يجب احترام إرادة الطفل ورأيه. وعند اتخاذ القرارات التي تؤثر على الأطفال، يجب إشراكهم والاستماع إليهم.

[1] راجع الجمعية الخيرية الألمانية للأطفال ج.م. (2022) (أ).

Eine Kooperation von:

LANDKREIS REUTLINGEN

Frühe Bildung: Gleiche Chancen – Bundesprogramm Kita-Einstieg Brücken bauen in frühe Bildung

Bundesstiftung Frühe Hilfen

Gefördert vom:

Bundesministerium für Familie, Senioren, Frauen und Jugend

الحماية والدعم والمشاركة
تشمل حقوق الطفل أقسامًا خاصة تتناول بعض الموضوعات الفردية. وتعرف باسم "المواد". حيث توجد 54 مادة. وفيها تُسرد حقوق الأطفال وما يجب على الكبار القيام به لضمان هذه الحقوق. وتندرج العديد من المواد ضمن إحدى الفئات الثلاث التالية: الحماية والدعم والمشاركة.[2]

حقوق الحماية
هذه الحقوق تحمي طفلك من التأثيرات السلبية ومن التعرض للأذى. ويشمل ذلك، مثلاً، الحماية من العنف ومن الإهمال. كما أن الأسرة، بوصفها منزلًا صحيًا للأطفال، تتمتع كذلك بالحماية. ويجب ألا يتعرض الأطفال لأزمات أبدًا.

تشمل حقوق الحماية مسؤولية الآباء عن رعاية الطفل بشكل جيد. إذا واجه الآباء مشاكل في ذلك، يمكنهم الحصول على الدعم مجانًا.

مثال:



ميريام أصبحت أمًا، وهو ما جعلها سعيدة للغاية. فهي تهتم بطفلها وتستمتع بقربه ورعايته. ولكن، على الرغم من أنها تبذل قصارى جهدها، يبكي طفلها كثيرًا في الليل. وأحيانًا لا تعرف حتى ما الذي يحتاجه آنذاك. ومع الوقت أصبح الأمر مرهقًا للغاية.
تتصل ميريام بمركز المشورة الخاص بالمساعدة المبكرة. وبهذه الطريقة، عرفت بمواعيد المشورة المجانية حول موضوعي "النوم" و"الصراخ". وهناك تلتقي ميريام الآن بآباء آخرين في الوضع نفسه. ومن ثمّ، فقد تعلمت تفسير إشارات طفلها بشكل أفضل من الفريق المتخصص الودود هناك. والآن، تدرك ميريام ما يحتاجه طفلها قبل أن يصرخ.

اطلب الدعم في أقرب وقت ممكن. والأفضل أن تطلبه قبل أن يُثقل الأمر كاهلك!

نصيحة: المساعدة المبكرة عبارة عن عرض مقدم للآباء. حيث تقدم المساعدة المبكرة الدعم أثناء الحمل بالفعل، كما أنها متاحة أيضًا للعائلات التي لديها أطفال حتى سن ثلاث سنوات. حيث يدعم المتخصصون الآباء في التعامل مع الأسئلة والمشكلات ويمنحونهم المعلومات حول العروض المناسبة. وهذا العرض تطوعي للوالدين، ومجاني ومجهول إذا رغبوا في ذلك.

[2] قارن في الموضع المُبيَّن؛ في المرجع نفسه (ب).

حقوق الدعم
هذه الحقوق تدعم طفلك في نموه. ويشمل ذلك الحق في تلقي أفضل رعاية صحية ممكنة، وكذلك الحق في التعليم والتأمين الاجتماعي والاستمتاع بظروف معيشية جيدة. يتمتع الأطفال أيضًا بالحق في اللعب وقضاء أوقات الفراغ والراحة والاسترخاء!

مثال:



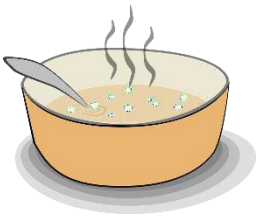
نزح باران مع ابنه إلى ألمانيا. ويعيش الاثنان معًا في مسكنٍ واحدٍ. ويريد باران أن يتمتع ابنه بنفس الفرص في المدرسة مثل جميع الأطفال الآخرين في صفه الدراسي. ويتعلم الأب من الأخصائي الاجتماعي في مسكنه كيف يمكنه تسجيل ابنه في إحدى مؤسسات الرعاية النهارية للأطفال. ويقوم بذلك على الفور.

يشعر باران بالسعادة. حيث يعلم أن ابنه سيتواصل كثيرًا مع الأطفال وأن مؤسسة الرعاية النهارية للأطفال تعده جيدًا لارتياد المدرسة. وقريبًا سيتمكن ابن باران من تحدث الكلمات الأولى باللغة الألمانية ولغة عائلته

نصيحة: قد يكون الارتياد المبكر لمؤسسة الرعاية النهارية للأطفال مهمًا للغاية للأطفال الذين يتحدثون لغة مختلفة. وقد يكون ذلك بنفس الأهمية للأسر التي لديها القليل من الفرص التعليمية للأطفال، على سبيل المثال لأنهم فقراء.

حقوق المشاركة
يتمتع طفلك بالحق في الإعراب عما يحتاج إليه ويريده وتوضيح حدوده. ويحتاج الآباء إلى منح الأطفال فرصًا لإخبارهم بذلك. ويجب أن يشارك الأطفال في اتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم وفقًا لمستوى نموهم. ولديهم أيضًا الحق في الحصول على المعلومات بصورة مناسبة لعمرهم.

مثال:



تمتلك عائلة مولر مطعمها الخاص. ويجب أن يعتاد الأطفال على مأكولات وطنهم الألماني في سن مبكرة. تجلس لينا، البالغة من العمر عامًا واحد، على الطاولة مع والديها وجدتها. فهي تحب تناول العصيدة المصنوعة من الجزر والبطاطا. وتقدم الجدة إلى لينا عصير التفاح لأول مرة. وهذا العصير جديد بالنسبة إلى لينا. ومن ثمّ، تشم رائحته وتشيح بوجهها وتبتعد عنه. يعني ذلك: لا تريد لينا أن تجربه.

نصيحة: الحق في المشاركة في اتخاذ القرار منذ البداية يعني أنه على الآباء تحليل إشارات الطفل. فغالبًا ما تكون إشارات الأطفال طفيفة جدًا. حيث يجب احترام حدود لينا الجسدية. ولا يحق لأحد إجبارها على تجربة عصير التفاح.

هل تريد معرفة المزيد عن كيفية فهم الإشارات البسيطة؟ أو منح أطعمة الأطفال؟ يسرنا اتصالك بمركز المساعدات المُبكرة.

الخلاصة

كل طفل لديه حقوق. ويمكن للآباء، وبالأحرى يجب عليهم، تقديم المساعدة حتى يعرف أطفالهم هذه الحقوق ويتمتعون بها. وجميع الحقوق لها نفس الأهمية. حيث تنتمي قضايا الحماية والدعم والمشاركة إلى بعضها بعضًا. عندما يشعر الأطفال بالأمان ويعرفون حقوقهم، يمكنهم المشاركة بشكل أكبر.ولا يجب إجبارُ أيِّ طفلٍ على المشاركة.[3]

يجب على الآباء غالبًا مراعاة العديد من الحقوق. والسؤال الإرشادي هو: ما الأفضل للطفل؟ من غير الضروري أن يضطر الآباء إلى الإجابة على هذا السؤال بمفردهم.

المصادر

الجمعية الخيرية الألمانية للأطفال ج.م. (2022).

أ) نطاق السريان، والهيكل، والمحتوى. هيكل اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. برلين. على: https://www.kinderrechte.de/kinderrechte/aufbau-der-konvention/.

ب) بالنص. اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. برلين. على: https://www.kinderrechte.de/kinderrechte/un-kinderrechtskonvention-im-wortlaut/.

الوزارة الاتحادية لشؤون الأسرة وكبار السن والنساء والشباب (دون تاريخ). حقوق الأطفال مشروحة بسهولة من لوجو! برلين. على: https://www.bmfsfj.de/resource/blob/93522/ed8aabee818b27d14a669b04b0fa5beb/ die-rechte-der-kinder-logo-data.pdf.

مايڤالد، جيه. (2018). الحماية - الدعم - المشاركة. تطبيق حقوق الطفل في مؤسسات الرعاية النهارية للأطفال. محاضرة في ديداكتا (didacta) في هانوفر بتاريخ 2018.02.22. في : "قناة مؤسسة الرعاية النهارية للأطفال" (2019). على: https://www.youtube.com/channel/UCR5iW5x-G5oYbxNTVKK4mbg/playlists.

الرسوم: Pixabay.com

[3] قارن مايڤالد (2018).